

﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ﴾

الحمد لله الموفق أني كتبت هذه الرسالة، والصحيفة العُجالة،
لعلاج مرض المتنصرين الذي امتدَّ مداه، وعرفتْهم مُداه، وأكلتْهم نارُ
إنكار الفرقان والصولِ على كتاب الله القرآن. فأردنا أن ننجيهم من
مِخْلَبِ الحِمام، وتُزِيهِم سوء دَائِهِم ونهْدِيهِم إلى دواء السقام. فألَّفنا
هذا الكتاب مع إنعام كثير لمن أجاب، وهو خمسة آلاف من
الدراهم لكل من أتى بمثله وأرى العُجاب. وهو بفضل الله حسنٌ
وطيِّبٌ وألطفٌ وأدقُّ، وسمَّيته الحِصَّة الأولى من

نور الحق

﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ
لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا * إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾